

البحر الزخار (مسند البزار)

97 - فمن ذلك ما قد تركناه إذ لم يدخل في مسند أبي بكر ما رواه بكار ابن أخي موسى

بن عبدة عن موسى بن عبدة عن أياس بن سلمة عن أبي زر أن النبي A قال له Y يا أبا زر أنه سيصيبك بلاء وذكر شيئاً خاطبه به النبي A فلما قبض النبي A قال له أبو بكر : قد علمت ما قال لك رسول الله A ولم يحك أبو بكر عن النبي A شيئاً فيكتب على أن الحديث فيه علتان إحداهما : أن موسى بن عبدة قد ذكرناه أن في حديثه نكرة وخطأ كانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبدة ولا يحتج به ولكن ذكرناه لعبادته بأحسن ما يذكر مثله لنرجو بذلك السلامة و بكار ابن أخيه فضيف الحديث وقد تكلم يحيى بن معين - إذ كان يحتج به كثير من أهل العلم ويرونه إماماً - في أن إسحاق بن إدريس لا يكتب حديثه ولكن أمسكنا عن هذا الموضوع لأنه لم يتبين لنا ما قال يحيى فلم نقدم على إسحاق ما أقدم هو عليه